التي لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة وهو تمام القسم الثاني
اذ به تمت الانواع احد عشر نوعا وهو العلم المزيد في اخره
الف ونون فيكون على وزن فعلان مثلث الفا كما مثل به الناظم
في مروان وعثمان وكرمان واورد في هذا النوع ثلاثة امثلة
ولم يورد الوصف الذي على وزن فعلان الا مثالا واحدا عند
ذكره وهو سكران مفتوح الفا فقط لان مضموم الفا من
الصفات كعريان مونثه عريانة فهو منصرف واما مكسور
الفا فغير موجود في الصفات وليس القصد ان يكون العلم
على وزن فعلان فقط بل اذا كان مفتوح العين ايضا وهو علم
فهو غير منصرف نحو غطفان اسم القبيلة المشهورة من قبايل
قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد ابن
عدنان وكذا اذا زاد على وزن فعلان كاصبهان فلا ينصرف
وكخراسان اسم لجهة فلا ينصرف ايضا اذا تقرر هذا فاعلم
انه انما يحكم بزيادة الالف والنون اذا تقدم عليهما اكثر من
حرفين فان كان قبل الالف حرفان ثانيهما مشدد ففيه
اعتباران احدهما ان قدرت اصالة فهما زائدان فلا ينصرف
وثانيهما ان قدرت زيادة التضعيف فالنون اصلية فتنصرف التضعيف
مثال ذلك حسان وعلان فان جعلت اشتقاقهما من الحس
والعل فهما غير منصرفين لان وزن كل منهما فعلان وان
جعلت من الحسن والعلن فهما منصرفان لان النون فيهما
اصلية لا زايدة ومثل ذلك حيان ان جعلته من الحيوة كان
غير منصرف وان جعلته من الحين انصرف لاصالة النون وكذا
الحكم فيما اذا كان ثاني الحرفين من الاسم الذي على وزن فعلان
ياء نحو شيطان فان قدرت اشتقاقه من الشيط فلا ينصرف
لزيادة الالف والنون وان قدرته من الشطن وهو البعد فهو
منصرف لاصالة النون فافهم هذه الدقايق تفهمها تسعين
واما قول الناظم فهذه ان عرفت لا تنصرف

١٥٦

وما اتى منكرا منها صرف فيعني به انه هذه الـ
الستة الانواع التي هي القسم من ان قصد بكل التعريف بالعلمية التقسيم منها ٢
لم ينصرف للعلتين وهما انضمام العلمية الى العلة الموجودة فيه كا
كالتانيث ووزن الفعل ونحوه مثال ذلك مررت بطلحة واحمد وعمر ١٤٤
وابراهيم ومعدي كرب ومروان تجرها بالفتحة الظاهرة على اواخرها
نيابة عن الكسرة من غير تنوين شي منها وان قصدت تنكير كل منها
نونته ودخلته الكسرة التي هي علامة الجر كغيره من الاسماء
المنصرفة فتقول لقيت طلحة واحمدا وعمرا وابراهيما ومعدي
كربا ومروانا بمعنى لقيت رجلا سمي طلحة واحمد ونحو ذلك وهذه
انواع الاسم الذي لا ينصرف قد تمت تنبيه اعلم ان هذه
الانواع المذكورة في الباب تنقسم في اعتبار التاثير في عدم
الصرف الى ثلثة اقسام الاول ما يوثر وجوده في منع الصرف من
غير انضمام علة اخرى معه بل يكفي فيه وجود علة واحدة من التسع
وهو شيان الجمع المتناهي والف التانيث المقصورة او الممدودة
سوا كان الاسم اسما او صفة كبشرى وحبلى وحسنا وصحرا وانبياء
الثاني ما يوثر وجوده فيه بشرط انضمام العلمية اليه وهو على ثلثة
اشيا التانيث بغير الف سوا كان تانيث الاسم لفظيا ام معنويا
والتركيب والعجمة وذلك كفاطمة وسعاد ومعدي كرب وابراهيم
الثالث ما يوثر وجوده فيه مع انضمام احد امرين اليه وهما العلمية
او الصفة وهو ثلثة انواع ايضا العدل والوصف والزيادة
ومثال تاثيرها مع الصفة ثلاث واخر وسكران فهذه ستة وقد
تقدم عليها ثلاثة واثنان فالمجموع احد عشر نوعا خمسة منها لا
تنصرف معرفة ونكرة وستة منها تنصرف نكرة ولا تنصرف معرفة
وان شيت زيادة ايضاح فيها فقل الحاصل مما تقرر ان العلل المانعة
من صرف الاسما تسع كما تقرر وهي التانيث ووزن مفاعل ومفاعيل
والوصف والعلمية ووزن الفعل ووزن فعلان والعدل والتركيب
والعجمة فان العلة الاولى حيث كان التانيث بالالف والتانيث

مثال تاثيرها مع العلمية عمر واحمد وسلمان

Copyright © King Saud University